

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/3(Part II)
5 December 2016
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة النقل واللوجستيات
الدورة السابعة عشرة
القاهرة، 23-24 كانون الثاني/يناير 2017

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في مجال النقل منذ الدورة السادسة عشرة للجنة النقل

تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالنقل في إطار برنامج عمل الإسكوا

موجز

نفذت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة السادسة عشرة للجنة النقل مجموعة من الأنشطة المقررة في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من الإطار الاستراتيجي لعمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017. وركزت هذه الأنشطة على تعزيز دور النقل في التنمية والتكامل الإقليمي فيما بين الدول العربية، وتتوّعت بين خدمات استشارية، وأنشطة تعاون فني، ومطبوعات.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لهذه الأنشطة التي امتدّت من كانون الأول/ديسمبر 2015 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2016. واللجنة مدعوة إلى الاطلاع على هذه الوثيقة وتقديم المقترحات بشأنها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1مقدمة
		التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا
3	21-4لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل
3	4ألف- متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية
3	11-5باء- التعاون الفني
5	15-12جيم- المواد الفنية
6	21-16دال- التعاون الفني مع المنظمات الإقليمية والدولية في مجال النقل

مقدمة

1- تضمن برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل مواضيع مكملة لجهود الإسكوا الرامية إلى تطوير نظام النقل المتكامل بين الدول العربية (إتساس)^(*). وتعمل الإسكوا على توسيع هذا النظام ليشمل كافة الدول العربية بهدف دعم تسهيل النقل والتجارة بين بلدان المنطقة، تمهيداً لتحقيق التكامل الإقليمي فيما بينها. وتعمل الدول الأعضاء على متابعة تنفيذ مكونات هذا النظام عملاً بقرار الإسكوا 279 (د-24) المؤرخ 11 أيار/مايو 2006.

2- وتندرج الأنشطة المتعلقة بالنقل ضمن البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017. ويهدف هذا البرنامج بشكل عام إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، والتعجيل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع سياسات ملائمة للاقتصاد الكلي، وتوفير التمويل الكافي لأغراض التنمية، وتعزيز التكامل الإقليمي في مجالات عدة منها النقل. وتندرج الإنجازات المتوقعة في مجال النقل في إطار الإنجاز المتوقع (ب) المتعلق بتعزيز قدرة الدول الأعضاء على تنفيذ اتفاقات النقل الدولي المبرمة في إطار الإسكوا، من أجل تحقيق التكامل الإقليمي، فضلاً عن تنفيذ العناصر الأخرى لنظام النقل المتكامل، بما في ذلك الأطر المؤسسية، وتمويل مشاريع البنى التحتية للنقل، وتسهيل النقل والتجارة وسلامة المرور على الطرق.

3- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة المتعلقة بالنقل وتسهيل التجارة التي قامت بها الإسكوا خلال الفترة الممتدة من كانون الأول/ديسمبر 2015 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2016، أي منذ اجتماع لجنة النقل في دورتها السادسة عشرة التي انعقدت في القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2015.

التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المدرجة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2016-2017 في مجال النقل

ألف- متابعة تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية

4- تعد الإسكوا تقريراً متكاملاً حول مستوى تنفيذ مكونات نظام النقل المتكامل بين الدول العربية، انطلاقاً من ردود الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بمتابعة التنفيذ الذي تم إرساله في نيسان/أبريل 2016. ويتضمن التقرير الردود التي تلقتها الإسكوا من بعض الدول العربية لإظهار مستوى التنفيذ في كل بلد، على ضوء متطلبات التنفيذ ومقررات اجتماعات لجنة النقل.

باء- التعاون الفني

1- اجتماع وورشة عمل حول تسهيل النقل والتجارة (عمّان، 22-24 شباط/فبراير 2016)

5- يشمل برنامج عمل الإسكوا للفترة 2016-2017 مواضيع متعلقة بتسهيل النقل والتجارة، نظراً لأهميتها في تعزيز الكفاءة والقدرة على التنافس في البلدان العربية، وبالتالي تعزيز مستويات اندماج هذه البلدان الإقليمية

(*) يطلق على نظام النقل المتكامل بين الدول العربية التسمية المختصرة "إتساس" نقلاً عن مختصر تسميته بالإنكليزية Integrated Transport System in the Arab States (ITSAS). وهذه هي التسمية الجديدة لنظام النقل المتكامل في المشرق العربي الذي كان يشار إليه بـ "إتسام" نقلاً عن مختصر تسميته بالإنكليزية Integrated Transport System in the Arab Mashreq (ITSAM)، وذلك بعد توسيعه ليشمل دول المغرب العربي التي انضمت مؤخراً إلى عضوية الإسكوا، بناء على توصية الدول الأعضاء في لجنة النقل.

-4-

والعالمي. ونظمت الإسكوا في هذا الإطار اجتماعاً مع البنك الإسلامي للتنمية عقد من 22 إلى 24 شباط/فبراير 2016، وورشة عمل فنية حول مخرجات المؤتمر الوزاري العاشر لمنظمة التجارة العالمية. وقد خُصص جزء من الورشة لمواضيع لتسهيل التجارة، تطرّق إلى مستوى دخول اتفاق منظمة التجارة العالمية لتسهيل التجارة حيّز التنفيذ، ووضع الدول العربية فيما يخص المصادقة على الاتفاق، ومستوى تنفيذ البلدان العربية لتدابير تسهيل التجارة. واستمدت الإسكوا هذه البيانات من المسح الذي قامت به في عام 2014.

2- ورشة عمل تدريبية حول مشروع المنصة الإلكترونية
لنظام النقل المتكامل بين الدول العربية
(كانون الثاني/يناير 2017)

6- تحضّر الأمانة التنفيذية للإسكوا لعقد ورشة تدريبية في النصف الثاني من شهر كانون الثاني/يناير 2017 لتدريب المنسقين الوطنيين على ملء البيانات المطلوبة لنظام المعلومات الجغرافية المعتمد في المنصة الإلكترونية لنظام النقل المتكامل. وكانت الأمانة التنفيذية للإسكوا قد أرسلت في 22 آذار/مارس 2016 إلى وزراء النقل والمواصلات لتسمية منسقي بلدانهم. وحتى تاريخ هذا التقرير، تمت تسمية ممثلين من الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وتونس، والسودان، والعراق، وقطر، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية.

3- اجتماع خبراء حول دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية
(بيروت، 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

7- عقدت الإسكوا في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 في بيت الأمم المتحدة اجتماعاً للخبراء حول دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية. تناول الاجتماع مجموعة من القضايا المرتبطة بكفاءة خدمات النقل، ومدى توفر البنية التحتية اللازمة للنقل في المنطقة العربية، ومدى مساهمة هذه البنية في تعزيز ارتباط المنطقة بسلاسل القيمة العالمية. وشارك في الاجتماع خبراء من عدد من المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال. وقدم خبراء الإسكوا مجموعة من الأوراق الفنية وعروضاً حول أبرز التجارب العالمية في هذا المجال.

4- الاجتماع المرحلي لمشروع إعداد دليل إرشادي لتصميم هندسة
مشاهد الطرق في إطار تحسين السلامة في لبنان
(بيروت، 13 نيسان/أبريل 2016)

8- نظّمت الإسكوا بالتعاون مع وزارة الزراعة في لبنان اجتماعاً مرحلياً للخبراء في إطار مشروع إعداد دليل إرشادي لتصميم هندسة مشاهد الطرق بهدف تحسين السلامة في لبنان. وقد عقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في 13 نيسان/أبريل 2016. وعقد الاجتماع على سبيل متابعة ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع التحضيري الأول لمشروع إعداد الدليل، الذي عقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2015. وكانت وزارة الزراعة اللبنانية قد طلبت عقد هذا الاجتماع في إطار الدعم الفني المقدم من الإسكوا بشأن تحسين السلامة المرورية. وقد شارك فيه ممثلون عن الجهات الوطنية المعنية بالمشروع وخبراء دوليين. وركزت المناقشات على النتائج المرحلية للمشروع وتم الاتفاق على الخطوات المقبلة لإتمام المرحلة الأخيرة منه في منتصف عام 2017.

5- تقديم الدعم الفني لصياغة فصل النقل ضمن مشروع إعداد الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في لبنان
(بيروت، مقر رئاسة مجلس الوزراء، 12 كانون الثاني/يناير 2016)

9- شاركت شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي في الإسكوا في ورشة العمل التي نظمتها رئاسة الحكومة اللبنانية في مقرها في بيروت بتاريخ 12 كانون الثاني/يناير 2016 لمناقشة مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة في لبنان. وأبدى المجتمعون الرأي بمكونات خطة قطاع النقل، وشددوا على أهمية الانطلاق من المخطط التوجيهي لترتيب استعمالات الأراضي في لبنان المعد في عام 2004، مع مراعاة مشاريع الوصلات الدولية للطرق والسكك الحديدية، بالانسجام مع اتفاقات الإسكوا ذات الصلة.

6- تقديم مساعدة فنية لفلسطين في مجال النقل

10- تلقت الإسكوا طلباً من وزارة النقل الفلسطينية تلتزم فيه مساعدتها الفنية في عدد من مجالات النقل، وناقشته مع وفد الحكومة الفلسطينية الذي زار الإسكوا في 13 أيار/مايو 2016. وتم التوافق على تقديم الدعم الفني المطلوب بشكل دورة تدريبية للكوادر العليا في وزارة النقل الفلسطينية حول كيفية إعداد السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل لتطوير قطاع النقل. وسيتمثل الدورة التدريبية حلقة تعقد بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقل الطرقي، تخصص للتعرف على الاتفاقات والمعاهدات الدولية والإقليمية في مجال النقل، ومزايا انضمام فلسطين إليها. والعمل جارٍ حالياً على التحضير للورشة التدريبية.

7- تقديم الدعم الفني للمملكة العربية السعودية لتفعيل عمل لجنة تسهيل النقل والتجارة

11- تلقت الأمانة التنفيذية للإسكوا في 7 آب/أغسطس 2016 طلباً من المملكة العربية السعودية تلتزم فيه المساعدة الفنية لتفعيل أعمال اللجنة الوطنية لتسهيل النقل والتجارة. والعمل جارٍ على تقديم الدعم الفني المطلوب.

جيم- المواد الفنية

1- تقرير عن دور النقل في الاتصال بسلاسل القيمة العالمية
E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part I)

12- تعد الإسكوا تقريراً حول دور النقل في تعزيز الاتصال بسلاسل القيمة العالمية. يركز التقرير على أهمية الكفاءة في قطاع النقل في تمكين الدول من المشاركة في سلاسل القيمة العالمية التي أصبحت اليوم النمط السائد في التجارة العالمية. ولقطاع النقل والخدمات اللوجستية دور أساسي في تمكين الدول من تعزيز قدرتها على التنافس، وبالتالي تعزيز مشاركتها في التجارة الدولية، من خلال سلاسل القيمة العالمية التي توفر فرصاً للبلدان النامية للمشاركة في صناعات قد لا يمكنها المنافسة فيها منفردة. ويتناول هذا التقرير الجوانب المختلفة لمفهوم سلاسل القيمة العالمية، والمتطلبات الأساسية للمشاركة فيها، ويسلط الضوء على دور النقل فيها ولا سيما في المنطقة العربية.

-6-

2- تقرير عن النقل وأهداف التنمية المستدامة
E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5(Part I)

13- أعدت الأمانة التنفيذية للإسكوا تقريراً فنياً يسلط الضوء على الترابط بين أنشطة النقل وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030. يبدأ التقرير باستعراض "منهج النظم" باعتباره إطاراً مفاهيمياً شاملاً لتحليل قضايا النقل، ثم يتناول الخصائص الأساسية لنظم النقل وعلاقتها المتبادلة مع بعض أهداف التنمية المستدامة وغاياتها. ويختتم التقرير بمبادئ عامة يمكن الاسترشاد بها لمراعاة أهداف التنمية المستدامة عند التخطيط لقضايا النقل.

3- تقرير عن النقل البحري في المنطقة العربية
E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/4(Part II)

14- استكملت الأمانة التنفيذية للإسكوا العرض المرئي الذي قدمته لتحديد خطوط ملاحية للربط البحري والنهري بين الدول العربية بتقرير فني حول النقل البحري بين الدول العربية. يركز التقرير على أهمية النقل البحري في التجارة الدولية، وأهمية الموقع الجغرافي للبلدان العربية على المحور الرئيسي للتجارة البحرية الدولية بين الشرق والغرب، ودور موانئ الارتكاز العربية الرئيسية والخطوط الرديفة عليها. ويقدم توصيات لزيادة الاستفادة من الربط البحري من خلال التكامل ما بين القطاعين العام والخاص، لتحقيق أفضل فائدة ممكنة من النقل متعدد الأنماط.

4- تقرير عن نتائج المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام
E/ESCWA/EDID/2016/IG.1/5(Part II)

15- يستعرض هذا التقرير أهم القضايا التي نوقشت في المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام الذي عقد في عشق آباد، في 26 و27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. ويسلط الضوء على مسودة الوثيقة الختامية للمؤتمر ورأي الأمانة التنفيذية ومقترحاتها بشأن كل فقرة من فقراتها.

دال- التعاون الفني مع المنظمات الإقليمية والدولية في مجال النقل

1- مذكرة تفاهم بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
والاتحاد الدولي للنقل على الطرق
(بيروت، 28 حزيران/يونيو 2016)

16- وقعت الأمانة التنفيذية للإسكوا مذكرة تفاهم مع الاتحاد الدولي للنقل على الطرق موضوعها التعاون والتنسيق من أجل دعم الدول العربية في تسهيل النقل البري وتطويره، دعماً لمسار التنمية الاقتصادية والتكامل الإقليمي في المنطقة. وتمت مراسم التوقيع في حفل رسمي حضره خبراء في النقل، وحشد كبير من الصحفيين والإعلاميين، في بيت الأمم المتحدة، بيروت، في 28 حزيران/يونيو 2016. وتكّلت مذكرة التفاهم مسيرة طويلة من التعاون بين الطرفين منذ عام 2000 على تعزيز أنظمة النقل البري المتكامل في المنطقة العربية، لدعم التنمية الاقتصادية من خلال تسهيل التجارة والنقل. وتتضمن المذكرة قائمة بالأنشطة الإقليمية المشتركة بين الطرفين لعامي 2016 و2017، أولها جلسة مشتركة تعقد خلال الدورة الحالية السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات حول اتفاقات النقل الدولية المبرمة تحت مظلة الأمم المتحدة؛ والأهداف والفوائد الاقتصادية والاجتماعية المتوقعة

للدول المنضمة إليها. وستعمل المنظمتان على إعداد أبحاث ودراسات مشتركة تناقش قضايا النقل البري وسُبل دعم الدول العربية في زيادة كفاءته وتحسين سلامته.

2- المشاركة في اجتماعات النقل الأوروبية المتوسطة في بروكسل
(بروكسل، 17-18 شباط/فبراير 2016)

17- شاركت الإسكوا في اجتماعات المنسقين الوطنيين وفريق النقل البري والشبكات التي نُظمت في إطار برنامج التعاون الأوروبي المتوسطي. عقدت الاجتماعات في بروكسل في 17 و18 شباط/فبراير 2016، واطلع المشاركون على مسودة شبكات محاور الربط المتوسطة التي أعدتها المفوضية الأوروبية بالتعاون مع المنسقين الوطنيين. وقدمت الإسكوا عرضاً مرئياً خلال الاجتماعات حول مشروع نظام المعلومات الجغرافية لنظام النقل المتكامل بين الدول العربية، المنوي اعتماده في مد محاور الربط بين شبكات النقل الأوروبية المتوسطة.

3- التعاون مع منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي

18- تسعى الإسكوا إلى تطوير أدوات تقييم كفاءة النقل واللوجستيات في البلدان العربية لتسهيل التجارة ودخولها الأسواق العالمية. وتعمل في هذا الإطار على استكمال مشروع بحثي تعده بالتعاون مع منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي لإدماج الدول العربية في قاعدة البيانات العالمية الخاصة بالتجارة في القيمة المضافة التي أنشأتها المنظمة، التي تعتبر من أهم قواعد البيانات الحديثة لدراسة كفاءة الخدمات في دفع التنمية والتحول الهيكلي. وتجدر الإشارة إلى أن تونس والمملكة العربية السعودية قد انضمتا إلى قاعدة البيانات.

4- المشاركة في ندوة مركز التجارة العالمي
(تونس، 4 نيسان/أبريل 2016)

19- شاركت الإسكوا في الندوة الفنية التي عقدها مركز التجارة العالمي في جنيف مع رئاسة الحكومة التونسية لوضع خطة عمل لتقييم سياسات تحرير تجارة الخدمات، ومن بينها النقل، وذلك في إطار اتفاقات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والعديد من الدول العربية المتوسطة. وعقدت الندوة في تونس في 4 نيسان/أبريل 2016، وقدمت خلالها الإسكوا عرضاً حول برنامج العمل الخاص بمتابعة مفاوضات تحرير التجارة والمنهجية التي سيتم اعتمادها في دفع سياسات هيكلية الخدمات المرتبطة بالتجارة، ودفع دور قطاع النقل والمال في تطوير القدرات التنافسية للدول.

5- اجتماع خبراء حول السياسات الحمائية في قطاع الخدمات
(تونس، 2-3 حزيران/يونيو 2016)

20- نظمت الإسكوا اجتماع خبراء في تونس في 2 و3 حزيران/يونيو 2016 حول السياسات الحمائية في قطاع الخدمات بشكل عام، وقطاعي النقل والضمان بشكل خاص، وآليات تطوير قدراتها التنافسية وكفاءتها لدفع التنمية. وشارك في الاجتماع عدد من الخبراء من البنك الدولي، والمركز الدولي للتجارة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمركز الدولي للدراسات الاستشرافية، وكبير اقتصاديي حكومة دبي والجامعة الأوروبية في فلورنسا. وكان هدف الاجتماع مساعدة الدول العربية في تحسين مساهمة قطاعات النقل والضمان في دفع الصادرات والنمو الاقتصادي.

6- المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام
(عشق آباد، 26-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)

21- شاركت الإسكوا في أعمال المؤتمر العالمي بشأن النقل المستدام الذي عقد في مدينة عشق آباد في 26 و 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وتناول المؤتمر التحديات التي تواجه قطاع النقل في ظل تغيّر المناخ ومتطلبات التنمية المستدامة، ولا سيما لجهة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتطرق إلى مواضيع السلامة على الطرق، وسُبل تفعيل الجهود الرامية إلى تحسين السلامة المرورية، وتنفيذ خطة عمل عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق 2011-2020. ونظمت الإسكوا على هامش المؤتمر اجتماعاً للدول العربية المشاركة تمت خلاله مناقشة التحضيرات للدورة السابعة عشرة للجنة النقل واللوجستيات، ومسودة مخرجات المؤتمر، والمشروع المقترح لصندوق الأمم المتحدة من أجل السلامة على الطرق، والتعاون الفني في مجال النقل. كذلك شاركت الإسكوا في اجتماع آخر على هامش المؤتمر هو اجتماع اللجان الإقليمية في الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، بحضور مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة حول السلامة المرورية. وناقش هذا الاجتماع مسودة المشروع المقترح لتأسيس صندوق لتمويل السلامة على الطرق بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 260/70 بشأن تحسين السلامة على الطرق في العالم المؤرخ 15 نيسان/أبريل 2016.
